مجلة الدراسات المستدامة. السنة (٧) المجلد (٧) العدد (٢) ملحق(١) نيسان. لسنة ٢٠٢٥م -١٤٤٦هـ
عدد خاص بنشر بحوث المؤتمر العلمي الثامن تحت شعار (الإستدامة .. إستجابة الحاضر والمستقبل) وبعنوان (العمل التربوي والأكاديمي في ضوء التنمية المستدامة – الفرص والتحديات) المنعقد حضورياً في بغداد بتاريخ ٨/ (شباط) /٢٠٢٥م.

فاعلية استخدام برنامج الكتروني قائم على التقنيات الحديثة(الصور والفيديوهات والمؤثرات الصوتية، والتعليم المدمج) في تنفيذ منهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة

م. تحسين عدنان محمد
المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية
tahsenadnan029@gmail.com

الملخص

بعد التطور العلمي الهائل الذي شهده العالم والذي شمل كل مرافق الحياة ومنها التعليم بكل مفاصله، سَعت الدول لإدخال التكنلوجيا في التعليم لأجل تطويره بحيث يؤدي لبناء الانسان والبلد، ويعرف البرامج الإلكترونية بأنه " تقديم برامج تعليمية أو تدريسية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وزمان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصال التفاعلي مثل الأنترنيت، الإذاعة المحلية، الأقراص المدمجة، الصور، وهي تهدف إلى توفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر" سالم، ٢٠٠٤م، ص٢٨٩، وان الباحث خلال عمله في مجال التعليم لاحظ قلة أو ضعف استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة في التعليم خاصة في مادة التربية الإسلامية لأسباب متعددة، وأستجابةً لهذه الأهمية فقد تم في هذه الدراسة أستخدم برنامج اليكتروني في تدريس مادة التربية الإسلامية معتمدً على الفيديوهات والصور والمؤثرات الصوتية إضافة للأسلوب القصصي المدمج والمعتمد على التلفزيون التربوي، وتم عرض الدرس من خلال السبورة الذكية او جهاز العرض الضوئي (data show) وان الهدف منه تقديم قوالب تعليمية جاهزة لمدرسي مادة التربية الإسلامية تساعدهم في تنفيذ الدرس بإحسن صورة وباقل وقت وجهد ليصبح دور المدرس موجه ومعد للدرس، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي كونه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة القائمة، (حسب رأي الباحث المستند للأدبيات التربوية) وأختار الباحث مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وتم انشاء اختبار بعدي للمجاميع وتم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بلغت ١٠٥ طالب من طلاب الصف الثاني متوسط في ثانوية التفوق للمتفوقين ضمن مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية وتم تحديد المادة الدراسية بمنهج التربية الإسلامية للصف الثاني متوسط، وتم عرض البرنامج على محكمين، وقام الباحث بتدريس المجاميع بنفسه ذلك لتلافي إشكالية تغير المدرس وتم معالجة البيانات الإحصائية عن طريق البرنامج الإحصائيspss وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على المجموعة الضابطة وهذا يعود إلى اثر المتغير المستقل في التجربة (البرنامج الإلكتروني) وأوصت الدراسة بالاستفادة من التجارب السابقة خاصة التجربة المغربية والأردنية كون المناهج العربية متقاربة

الكلمات المفتاحية: (تكنلوجيا، تقنيات، المرحلة المتوسطة، التعليم المدمج).

faeiliat aistikhdam barnamaj alkitrunii qayim ealaa altiqniaat alhaditha (alsuwar- walfidyuhat walmuathirat alsawtiati, waliltaelim almudma) fi tanfidh manhaj altarbiat al'iislamiat lilmarhalat almutawasitati

Albahith- tahsin eadnan muhamad

majistir manahij watarayiq altadris

almudiriat aleamat litarbiat baghdad alkarkh althaania

tahsenadnan029@gmail.com

Abstract

After the tremendous scientific development witnessed by the world, which included all aspects of life, including education in all its aspects, countries sought to introduce technology into education in order to develop it so that it leads to building the human being and the country. Electronic programs are defined as “providing educational or teaching programs to learners or trainees at any time and place using information and interactive communication technologies such as the Internet, local radio, CDs, and images. They aim to provide an interactive educational learning environment with multiple sources” Salem, 2004, p. 289. The researcher, during his work in the field of education, noticed the lack or weakness of the use of modern devices and technologies in education, especially in the subject of Islamic education, for various reasons. In response to this importance, an electronic program was used in this study to teach the subject of Islamic education, relying on videos, images, and sound effects, in addition to the integrated narrative method based on educational television. The lesson was presented through a smart board or a data show, and the aim of it is to provide ready-made educational templates for Islamic education teachers to help them implement the lesson in the best possible way and with the least time and effort, so that the role of the teacher becomes a guide and

preparer of the lesson. The researcher used the experimental method in this study as it The appropriate approach for the nature of the existing study (according to the researcher's opinion based on educational literature) and the researcher chose an experimental group and a control group, and a post-test was created for the groups and the study sample was randomly selected, amounting to 105 students from the second intermediate grade students at Al-Tafouq Secondary School for the Gifted within the Baghdad Education Directorate, Karkh II. The study material was determined by the Islamic Education curriculum for the second intermediate grade, and the program was presented to arbitrators, and the researcher taught the groups himself to avoid the problem of changing the teacher. The statistical data was processed using the SPSS statistical program. The results showed the superiority of the experimental group in the post-test over the control group, and this is due to the effect of the independent variable in the experiment (the electronic program). The study recommended benefiting from previous experiences, especially the Moroccan and Jordanian experiences, since the Arab curricula are similar.

Keywords: (technology, techniques, intermediate stage, blended education).

مقدمة

لقد خلق الله الأنسان وكرمه فجعله في أحسن تقويم، وأن الله سبحانه وتعالى أعلم بما يصلح حاله لأنه خالقه وأنزل الكتب السماوية ومنها القرأن الكريم الذي هو منهج للبشرية كلها لأنه منهج الإسلام ذلك الدين الذي ارتضاه الله للناس{الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣) المائدة} فتعتبر الرسائل السماوية أرقى وأدق وسائل الاتصال ذلك لأنها بين الخالق جل وعلا والمخلوق فجاءت هذه الرسائل لتنقل الأنسان من عبادة العباد إلى عبادته فقدم هذا التعليم على شكل منهج رباني سميى التربية الإسلامية (مدني، ٢٠١٠م) وقبل القيام بهذه الرحلة في التربية الإسلامية ومنهجيتها وأهدافها واهميتها وطرق تدريسها وبعض المقتطفات التي يسمح بها المقام

نتناول بعض تعريفات التربية الإسلامية تعريف وزارة التربية والتعليم الكويتية ٢٠١٧م " هي العلوم التربوية التي تسعى إلى تنظيم سلوكيات الأفراد وإيجاد الحلول للكثير من القضايا والمسائل المتعلقة بالتربية وأن مصادرها هي الشريعة الإسلامية من القرأن والسنة المطهرة فهي تهدف إلى تحفيز التفكير السليم والتعرف على الأحكام الشرعية المتعلقة" وحول أهمية دروس التربية الإسلامية وعلاقتها بالحياة نقول تعد المدرسة مؤسسة مهمة كونها تؤدي عملية تنشئة الأجيال علمياً و أخلاقياً وتعد مادة التربية الإسلامية من المواد الدراسية المهمة كونها تمثل المفاتيح الأخلاقية والعقائدية للفرد، لذا صارمن المحتم والضروري أن تواكب مناهج التربية الإسلامية التطور وأن تقدم الدروس بأفضل أسلوب خاصة وأنها تواجه اتهامات مزيفة من جهات عدة تريد لها الاندثار أو التقوقع في المساجد فقط مقتصرة على العبادات فقط، ولظهور مشكلة عزوف الشباب عن الدين والرغبة بالانخراط في توجهات أخرى، هذا الواقع دفع الدعاة والمصلحين إلى تغير الخطاب الديني وحتى المظهر ذلك لسد الفجوة بينهم وبين الشباب هذا الحال حتم على مدرسي التربية الإسلامية تطوير اساليب عرض الدرس (راجع عبد الرحمن اللويحق، ١٤١٧هـ، مشكلة الغلو في الدين في العصر الحديث)، لكن رغم هذه الأهمية نجد أن تدريس مادة التربية الإسلامية في أغلب الدول العربية لم يرتقي إلى الهدف المنشود فنجد أن أغلب مدرسي المادة يركزون على الجانب الفقهي لذا يحتاج إلى إعادة ترتيب المنهج بكل نواحيه وهذا ملموس من خلال الدراسات السابقة التي تناولت صعوبة تدريس مادة التربية الإسلامية أو إشكاليات المنهج او غيرها، لذى سعت هذه الدراسة إلى تقديم منهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق بأسلوب حديث يعتمد التشويق والجاذبية.

الفصل الأول – الإطار النظري.

المبحث الأول– اساسيات الدراسة

مشكلة الدراسة

تعرف مشكلة الدراسة "سؤال أو تساؤل هدفه توجيه الباحث للدراسة عن حل، ويكون للتساؤل حدود مكانية و زمنية."(الشريفي، ٢٠٠٠م، ص٢١٦) وتتمثل مشكلة الدراسة القائمة بالسؤال التالي:

(ما درجة فاعلية استخدام برنامج الكتروني قائم على التقنيات الحديثة في تعزيز تحصيل مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة؟)

والذي تتفرع منه التساؤلات التالية :

١- هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى 0.05 في متوسط درجات اختبار التحصيل البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لطريقة التدريس ؟

٢- ما أثر استخدام البرنامج الالكتروني القائم على التقنيات الحديثة في تعزيز تحصيل طلاب المجموعة التجريبية لمادة التربية الإسلامية ؟

أهمية الدراسة

تنطلق أهمية الدراسة من أهمية الوسيلة أو التقنية التعليمية ومن الحاجة اليها ذلك لأجل تحقيق الأهداف التربوية مما يجعل العملية التربوية قادرة على تلبيت حاجات الفرد والمجتمع(ردينه، حذام،٢٠٠١م) وقد اثبتت الدراسات الحديثة ومنها(عبد، ٢٠١٢م، والسفياني،١٤٢٩هـ) أن للتقنيات الحديثة والوسائل التعليمية أهمية في تحفيز الطلبة وجعلهم أكثر استعدادً لتلقي الدرس، ومن خلال ما تقدم تظهر اهمية الدراسة القائمة:

١- استجابة لمتطلبات العصر وللتوصيات الصادرة عن المؤتمرات والبحوث التربوية الخاصة بتنشيط التعليم.

٢- قلة الدراسات والبحوث التي تتناول استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية.(على حد علم الباحث)

٣- تقليل الجهد المبذول من قبل المدرس والطالب.

٤- أكثر جاذبية فهي تكسر حاجز الملل والرتابة الموجودة في المنهج التقليدي.

منهجية الدراسة

كما هو معلوم أن هناك العديد من المناهج التي يمكن للباحث أن يستخدمها في دراسته وعلى أي باحث أن يسعى لإيجاد المنهج الذي يساعده للوصول إلى الهدف أو إلى النتائج الحقيقية "منهجية البحث تمثل عنصراً مهماً واساسي من عناصر البحث، حيث يحدد الباحث تحت هذا العنوان المنهج الذي سيستخدمه في معالجة المشكلات التربوية باختلاف طبيعة المشكلة" شحاتة،والنجار،٢٠٠٣م، ٢٩٩ص، لذا اعتمد الباحث على المنهج التجريبي والذي يعرف " هو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أوالظاهرة موضوع الدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من أثارفي الواقع أوالتجربة مع محاولة ضبط كل المتغيرات عدا المتغير التجريبي" دياب،٢٠٠٣م،ص٧١، وعرفه المحمود،٢٠١٩م،ص٦٧" هي الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرت التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص الظاهرة المراد دراستها وكذلك السيطرةعلى تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها"

فرضيات الدراسة: الفرضية "هي تخمين مبني على الخبرة ودقة الملاحظة للعلاقات وأسبابها فلا تأتي الفرضية من فراغ بل هي أجابه محتملة لأجراء متوقع وتمثل العلاقة بين متغيرين أو اكثر" (دياب،٢٠٠٣م، ص٢٧) والدراسة القائمة تفترض

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق البرنامج الالكتروني القائم على التقنية الحديثة(الفيديوهات والصور والتعليم المدمج) وبين درجات المجموعة الضابطة التي تدرس الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية او الضابطة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: استخدام برنامج الكتروني قائم على التقنيات الحديثة(الفيديوهات التعليمية والتعليم المدمج) على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية

الحدود المكانية: مدارس المتفوقين للمرحلة المتوسطة بالمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

الحدود البشرية: طلبة المتفوقين للمرحلة المتوسطة.

عينة الدراسة

يقصد بها "جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة، أي هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أنْ يعممّ عليها نتائج الدراسة" (الخياط، ٢٠١٠م، ص ٢١٧) لذا يتطلب من الباحث حصر مجتمع الدراسة وتحديده تحديداً واضحاً، وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين في العراق والتي تضم عدد من المدارس حسب الكثرة السكانية ولحصر التجربة تم أخذ نموذج من هذه المدارس والخاصة بمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية والتي تقع جنوب بغداد وتضم تسع مدارس ومن هذه المدارس تم اختيار أحداها لتكن عينة للدراسة، وتم اختيار العينة بصورة قصدية من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية التفوق للمتفوقين للعام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥ التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، والبالغ عددهم مئة وخمسة طلاب تم اخذ العينة قصدية بلغ عددهم سبعون طالب من الذكور مُقسمين إلى شعبتين كل منها خمس وثلاثون طالب وهذه تمثل المجموعة التجريبية الأولى والثانية وخمس وثلاثون يمثلون المجموعة الضابطة.

مصطلحات الدراسة

هي أي كلمة أو مصطلح علمي له مدلولات معينة وتختلف معانيها باختلاف السياق الذي يستخدم لأجله، أي ان هذه المصطلحات قد تفهم بإكثر من معنى وقد يعود لنوع المصطلح إذا

كان غامض أو يحتمل أكثر من معنى، أما أذا كانت واضحة ومعروفة فليس من الضروري الإكثار منها في الدراسات والبحوث.(شحاتة، النجار،٢٠٠٣، بتصرف)

١- فاعلية- "مدى قدرة أو معالجة على تحقيق اهداف تعليمية محددة وبلوغ مخرجات معرفية مرجوة " صبري، ٢٠٠٢م ،ط ٤٠١ وعرفها اللقاني والجمل " اثر مرغوب او متوقع حدوثه لخدمة هدف او اهداف معينة" اللقاني والجمل ٢٠٠٣م ص ٨٣

التعريف الإجرائي- قدرة التقنيات الحديثة على أحداث أثر إيجابي في نفوس الطلبة وتحقيق الأهداف التربوية والعلمية للمنهج المقرر.

٣- البرنامج الالكتروني _"موضوعات دراسية معدة مسبقاً سواء بالكتابة او التخزين في الكمبيوتر ويستطيع التلميذ ان يتعامل معها بطريقة مباشرة وفردية" (إبراهيم، ٢٠٠٩م، ١٩٨ص)

التعريف الإجرائي_ " هي الموضوعات الدراسية التي تقدم للطالب من خلال الإستعانة بالتقنيات الحديثة كالفيديوهات والصور والرسوم ---- مما يسهل ويقرب الفهم لديه"

٦- التعليم المدمج- نعني به دمج التعليم التقليدي بأشكاله المختلفة بالتعليم الإلكتروني بأنماطه المتنوعة ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرض التفاعل الاجتماعي. أبو الريش،٢٠١٣،ص٥ ومن تطبيقاته التعليم المدمج التلفزيون التربوي او التعليمي.

التقنيات الحديثة "مجموعة من الأجهزة والمواد التعليمية كالأفلام المتحركة والشفافيات والرسوم التوضيحية وغيرها مما يلجأ إليها المدرس أثناء الدرس بغية تحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال تقريب المهارات المراد تعليمها للمتعلم."(البياتي،٢٠١٣م،ص٣٥،من أفراح ذي النون،١٩٩٢م)

التقنيات التربوية تعريف اليونسكو للتقنيات التربوية "منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمةً الموارد البشرية وغير البشرية من أجل أكساب التعليم مزيدَ من الفعالية للوصول لأفضل نتائج" موقع العتبة الحسينيةhttps://imamhussain.org

المرحلة المتوسطة "هي المرحلة الوسطى للنظام التعليمي العام وتسمى المرحلة الإعدادية أو التحضيرية في بعض الدول وتلك المرحلة تلي سابقتها المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها ستة سنوات وكذلك تسبق المرحلة الثانوية ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات وتتراوح أعمار منتسبي المرحلة المتوسطة بين ١٢– ١٥ سنة" (شحاتة، النجار،٢٠٠٣، ٢٦٧)

التعريف الإجرائي للمرحلة المتوسطة ضمن قانون بلد الدراسة "هي المرحلة الدراسية التي تلي الابتدائية وقبل المرحلة الإعدادية وينتقل اليها الطالب بعد أجتياز الامتحانات الوزارية العامة ويكون فيها عمر الطالب ١٣عام وتتكون من ثلاثة مستويات"

المبحث الثاني

الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة القائمة

دراسة فريدة، ٢٠١٦م ، التكنلوجيا ودورها في العملية التعليمية، هذه الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير في التربية ، لقد هدفت إلى تبيان أهمية تكنلوجيا التعليم والتقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم، واعتمدت الباحثة على المنهج الوثائقي والذي تمثل بسرد موسع لتاريخ التقنيات ومراحل استخدامها، كذلك أعتمدت المنهج الوصفي التحليلي الذي تمثل بوصف المفاهيم والتعريفات، وانقسمت الدراسة إلى جانب نظري وأخر تطبيقي، وأخذت الدراسة قناة العراق التربوية أنموذجاً لها، فقد تناولت المصطلحات المهمة وتطور التقنيات وعلاقتها بالتعليم مبينة دور التلفزيون التربوي في العملية التعليمية من خلال عرض الأفلام الوثائقية والبرامج التعليمية والقصص الهادفة، كذلك أكدت على أهمية التلفزيون التربوي في القضاء على ظاهرة التدريس الخصوصي والتي تعد من مشاكل التعليم، وقدمت الباحثة نموذج لدرس اللغة العربية في مادة الادب بعنوان حياة الشاعر محمد سعيد الحبوبي.

دراسة أبو الريش، فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو، لقد هدفت إلى تطوير مستوى الطالب في تعلم مادة النحو في اللغة العربية وتنمية هذا التوجه واستعانت الباحثة بالمنهج شبة التجريبي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة إضافة للاختبارات التحصيلية البعدية حيث تم تصميم اختبار تحصيلي بعدي مكون من ٥٠ فقرة

واستبانة مكونة من ٤٠ فقرة لقياس الاتجاه نحو مادة النحو، وكانت عينة الدراسة طالبات الصف العاشر في مدارس جنوب غزة مكونة من ٤٠ طالبة قسمت لمجموعتين ضابطة وتجريبية، وهدفت الدراسة معرفة أثر البرنامج الإلكتروني على تحصيل الطالبات كذلك تغير أتجاهُن نحو مادة النحو، وتم عمل الصدق والثبات للاختبارات والاستبانة وتم عمل الصدق الظاهري والمعادلات الاحصائية كذلك تم عمل الصدق للبرنامج المعد من خلال الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من المحكمين، وفي الاطار النظري تم تبيان المشكلة وتعريف المصطلحات الواردة ذات الأهمية مثل التعليم التقليدي والمدمج والالكتروني وكل ما يتعلق بالجانب النظري، وبعد أجراء المعادلات الإحصائية عن طريق البرنامج الإحصائي spss تم التوصل إلى النتائج الأتية:

١- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية وهذا يعود لفاعلية وأثر البرنامج المعد.

٢- وجود فروق ذات دلاله إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار الخاص بالاتجاهات نحو مادة النحو، وأوصت الدراسة بتبني أسلوب لتعليم المدمج كأسلوب تدريس حديث والذي يقوم على اعتماد الطريقة التقليدية والإلكترونية معاً، كذلك تدريب المعلمات على هذا النوع من التدريس ونشر ثقافة التطور بين المعلمين والطلبة على حدً سواء.

تجربة المملكة المغربية في أدخال مادة الحاسوب والاتصالات في تدريس مادة التربية الإسلامية والتي أطلق عليها " الدليل البيداغوجي لأندماج تكنلوجيا المعلومات والاتصال في تدريس مادة التربية الإسلامية سلكي الثانوي الإعدادي والثانوي المهني، تعد هذه التجربة من التجارب الرسمية المهمة حيث تم تعميمها ورصد المبالغ لها وتهيئة البنى التحتية المناسبة للتنفيذ، تعد هذه الدراسة أو المنهجية تقرير لوجوب أدخال التقنيات الحديثة في التدريس بشكلً عام والتربية الإسلامية بشكل خاص، وقد جاءت بعد دراسة رسمية عبارة عن مسح للسلطة التعليمية حول أسباب ضعف اندماج التكنلوجيا الحديثة بالتعليم، كذلك دراسة حول الوسائل التكنلوجية المناسبة للمرحلة العمرية والدراسية والدراستان المسحيتان للجهات التعليمية استندت

للاستبانة واللقاءات كانت نتائجها تجربة رسمية مدعومة من السلطة السياسية للبلد معتبرته مشروع مهم، وقدمت الدراسة قوالب جاهزة للمعلم لأجل تنفيذ الدرس المقرر فمثلاً هناك قوالب تخص دروس الصلاة والحج والزكاة والسيرة النبوية مثل درس الهجرة مستخدمة المؤثرات الصوتية والصورية والبصرية يمكن أن يستخدمها المعلم والمدرس بسهوله عن طريق الحاسوب والشاشات الذكية بعد ادخالهم الدورات التطويرية الخاصة بمادة التربية الإسلامية لتجاوز مشكلة عدم قدرة المعلم التعامل من الأجهزة الحديثة.

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

إنَّ لكل دراسة هدفاً ووجهة نظر تسعى إلى تحقيقها، وقد تختلف أو تلتقي مع الدراسات الأخرى، والسبب طبيعي ذلك لاختلاف الأفكار والأهداف والمنهج والوسيلة التي يتبعها الباحث لعلاج مشكلة الدراسة، وأن الدراسة الحالية لها علاقة بالدراسات السابقة فلا دراسة تبدأ من الصفر أو دون أساس ذلك لأن الدراسات السابقة لها أثر في تعزيز هذه الدراسة فقد أعطت خلفية نظرية للباحث عن موضوع داسته وساعدة على تعديل بعض مفاصل البحث ووجهات النظر لأنها تتقارب مع تجارب مشابهة ذلك لأن مشاكل التعليم متقاربة خاصة في الدول العربية ولا سيمى أن الدراسة القائمة استندت إلى المصادر العربية، وان الباحث سوف يتناول أوجه الشبه والاختلاف من حيث المنهج والمكان والزمان والعينة والأهمية إضافة إلى التعليق على هذه الدراسات من حيث أهميتها لهذه الدراسة.

دراسة فريدة، لها علاقة وثيقة بالدراسة القائمة فيما يخص الهدف الأساس حيث تناولت الدراستان الأسلوب القصصي وبينتى دور القصة في العملية التعليمية خاصة في مادة التاريخ والتربية الإسلامية والجغرافية أو الدروس التي فيها قصص او أحداث تاريخية او وثائقية مثل درس قصص القرآن في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والتي تم عرضها من خلال التلفزيون التربوي، كذلك الدراستان تناولتا أهم التقنيات الحديثة وتاريخ تطورها ومدى إنتاجيتها في العملية التعليمية وهذا ما تم تناوله في الإطار النظري للدراستين، كذلك تلتقي الدراستين في

الهدف، وان الدراسة السابقة تختلف مع الحالية في المنهج وطريقة التنفيذ والمكان والزمان واداة الدراسة، ويعد طبيعي كون البلد والهدف الثانوي مختلف.

دراسة أبو الريش وجه التقارب والاختلاف أن هذه الدراسة تتقارب مع الحالية في جزء من الأداة الاختبار فقد استخدمت الباحثة في دراستها الاختبار التحصيلي لمعرفة مدى نجاح البرنامج التفاعلي وكذلك اعتماد الباحث في دراسته الحالية على الاختبار التحصيلي البعدي في تحديد مستوى نجاح البرنامج، وفي كلا الدراستين اعتماد البرنامج الإحصائي spss والمعادلات الخاصة به مثل معادلة بيرسون وغيرها، كذلك الاعتماد على الصدق الظاهري في ترصين البرنامج والاختبار، أما في جانب الاختلاف فقد استعانت الباحثة بنموذج عبد اللطيف الجزار لتصميم البرنامج المقترح لمادة النحو واستخدام الحاسوب فقط في تنفيذ البرنامج بينما أستخدم باحث أدوات الكترونية مثل الفيديوهات والصور وشاشة العرض الالكترونية ويعد هذا الاختلاف الجوهري، إضافة للزمان والمكان والعينة فان السابقة مكانها غزة والزمان ٢٠١٣م والعينة طالبات الصف العاشر(يوافق الصف الرابع الثانوي في نظام بلد الدراسة الحالية) بينما أخذة الدارسة الحالية الصف الثاني المتوسط (يوافق الصف الثامن في بعض الأنظمة التربوية العربية ومنها فلسطين) وقد استفادة الدراسة القائمة من السابقة بعدة جوانب منها ترصين الجانب النظري للدراسة القائمة من حيث الاطلاع على مشاكل التعليم والمصطلحات الواردة ذات الصلة، ومراجعة الدراسات السابقة مما يكسب الباحث رؤية عن البحوث المشابهة، وان مراجعة الاختبار التحصيلي والاستبانة ساعد الباحث على بناء الاختبار الخاص بالدراسة القائمة.

التجربة المغربية المسمات الدليل البيداغوجي لأندماج تكنلوجيا المعلومات والاتصال في تدريس مادة التربية الإسلامية، ان الدراسة الحالية تلتقي مع السابقة بوحدة الهدف المتمثل بإجاد قوالب جاهزة للمدرس يستعين بها على تنفيذ الدرس، كذلك تتقارب في الية التنفيذ فقد استعانت الدراستين بالتقنيات الحديثة مثل الفيديوهات والمؤثرات الصوتية والصورية، لكن اختلافهما في الزمان والمكان والمنهج فقد اتخذت السابقة مدارس التعليم الثانوي ككل كونها تجربة سلطة تعليمية ومدعومة من السلطة السياسية، والمكان المملكة المغربية بينما مكان الحالية العراق

إضافة للمنهج فقد أعتمدة السابقة على المنهج المسحي بينما اعتمدت الحالية المنهج التجريبي، وان الدراسة الحالية قد استفادت جداً من التجربة المغربية كونها تجربة واقعية رسمية هدفت لتقديم قوالب تربوية جاهزة وهذا بحد ذاته عمل كبير يقلل من اجتهاد بعض المدرسين في تنفيذ المنهج، كذلك ترصين الهدف والتأكيد على أن عملية اندماج التعليم بالتكنلوجيا الحديثة ليس بالصعب لكن يحتاج إلى جهود رسمية، وأن الدراسة الحالية تدعو لتعميم التجريبية على الدول الأخرى ومنها بلد الدراسة الحالية بعد أجرء التعديل على بعض الفقرات بما يناسب منهجية التعليم في بلد الدراسة.

الفصل الثاني الإطار التطبيقي

المبحث الأول

اولاً– مدخل للفصل – ان أساس استخدام التقنيات الحديثة يتسم بتحديد الأهداف المراد تحقيقها والبحث عن الوسائل المتاحة وأمكانية استخدامها قبل الدرس، وان تكن الوسائل المستخدمة مناسبة للدرس والمرحلة العمرية حتى تكن قادرة على شد أذهان الطلاب وتشويقهم ثم يقوم المدرس بطرح الأسئلة وتقيم وتقويم الدرس، وهذه بمجملها هي خطوت الدرس اليومي او ما يسمى الخطة اليومية للدرس، وفي هذا الفصل سوف يقوم الباحث ببيان المنهج المعتمد في هذه الدراسة، وعدد العينة التي أخذت وكيف قسمت والية توافق العينة من حيث العمر والمستوى الدراسي وطريقة تكافؤ المجموعات حيث تم عمل مجموعتين من الطلبة أحداهما ضابطة فلا تدرس من خلال التقنية الحديثة بل تكتفي بطريقة الإلقاء اما الثانية فهي تجريبية تعتمد على الطريقة الحديثة وجميعهم يدرسهم نفس المدرس، كذلك يشمل الفصل الية وضع أداة الدراسة التي تمثل الاختبارات التحصيلية البعدية والية تصحيحها، والمادة الدراسية التي تم تنفيذ البرنامج من خلالها ومدى أهميتها بالنسبة لمجموع مفردات الكتاب والذي تم من خلال جدول المواصفات، ومدة تنفيذ البرنامج ووقت تنفيذ الاختبار، كذلك تناول الية صياغة الأهداف المعرفية، والجوانب الإحصائية الخاصة باستخراج معامل الصعوبة والسهولة وجدول المواصفات وتحليل نتائج الاختبار التحصيلي، وكذلك تناول الية عمل الثبات والصدق لأداة الدراسة

والبرنامج المعد وكل ماله علاقة بتنفيذ واستخراج النتائج. كذلك تم عمل تكافؤ للمجموعتين من حيث العمر والمستوى الاجتماعي والعلمي وأعتمد في جمع البيانات على سجل البطاقة المدرسية وبعض البيانات الخاصة بالمدرسة وتم معالجتها أحصائياً.

ثانياً– صياغة الأهداف المعرفية: يعد تحديد الأهداف المعرفية خطوة مهمة وأساسية في العملية التعليمية، إذ إنّها الخطوة الأولى في التخطيط اليومي للدرس و يتم تحديدها قبل البدء بالدرس وأنَّ وضوحها وتحديدها يساعد على سير العملية التعليمية بشكل منتظم ومتكامل (عباس واخرون،٢٠١٩م، ص ٥٥) وان الأهداف المعرفية هي جزء من الأهداف السلوكية حيث ان الأهداف السلوكية تنقسم إلى معرفي ووجداني والنفسحركي، ويمكن تعريفها "هي الأهداف التي تتناول المعرفة والقدرة والمهارات المعرفية وتتمثل بالمصطلحات يفهم، يطبق، يحلل، يتذكر " علي، ٢٠١٠م،ص٣٠.

وقد صاغَ الباحث (٥٠) هدفاً معرفياً اعتماداً على محتوى المادة التي ستدرس في التجربة، موزعة بين المستويات الثلاثة (التذكر، الفهم، التطبيق)،وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من المحكمين بتخصصات تربوية متنوعة وبعد تحليل استجابات المحكمين البالغ عددهم (١٠) محكماً عُدّلت بعض الاهداف لغوياً في ضوء الآراء والملاحظات، إذ تم أخذ نسبة (٨٠%) فأكثر حسب معادلة كوبر للاتفاق، واظهرت النتائج صلاحية الاختبار لما وضع له حسب آراء المحكمين، وتم اعتماد جميع الملاحظات والتعديلات وصار شكلها النهائي (٤٦) غرضاً معرفياً بواقع (١٦) هدفاً لمستوى التذكر، و(١٥) هدفاً لمستوى الفهم، و(١٥) هدفاً لمستوى التطبيق.

ثالثاً– إعداد الخطة التدريسية: تُعرف الخطة التدريسية بأنها: عبارة عن إطار أو مجموعة من الإجراءات أو الخطوات المنظمة والمترابطة يضعها المعلم لنجاح عملية التدريس وتحقيقاً للأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها، وهي مرشدة وموجهة لعمل المعلم، وتساعده في تجنب الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهامه (عبد الحكيم، ٢٠٢١م،ص ١٩) قام الباحث بإعداد خطة فصلية للدرس تم فيها تقسيم المادة الدراسة على الدروس الأسبوعية والتي تتضمن درسين

في الأسبوع لكل شعبه دراسية مراعي التغيرات الطارئة مثل العطل الطارئة والاحداث المفاجئة وتم من خلال إعطاء الخطة الفصلية مرونة في التخطيط وتندرج من الخطة الفصلية خطة يومية تعالج اهداف الدرس المعرفية وتم تحضير مستلزمات الدرس التي يحتاجها وتم الاعتماد في عرض البرنامج على الشاشة الذكية، مع ملاحظة ان خطة المجموعة الضابطة لا تحتوي في تنفيذها على الوسائل والتقنيات مثل مكبر صوت مقاطع الفيديو.... فهي تعتمد على الطرائق التقليدية للدرس وتم عرض الخطتين على مجموعة من المشرفين الاختصاص في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، وواجه تنفيذ البرنامج بعض المعوقات إلا ان الباحث تغلب عليها ومنها حدوث بعض المشاكل التقنية مثل توقف الشاشة بعض الأحيان تم التغلب عليها بالتعاون مع مسؤول مختبر الحاسوب وانقطاع التيار الكهربائي تم التغلب عليه بإحضار شاحن على نفقة الباحث، وتم تنفيذ البرنامج أثناء الدوام الرسمي للمدارس وضمن الفصل الدراسي الاول ٢٠٢٥م

رابعاً– التصميم التجريبي للاختبارات البعدية – يعدُّ اختيار التصميم التجريبي خطوة أُولى ومهمة تقع على عاتق الباحث عند إجرائهِ التجربة العلمية، إذ أنَّ سلامة وصحة التصميم ضمان أساس للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة، ومن الصعب أَن تجد تصميماً تجريبياً مثالياً يمكن تطبيقه أو استعماله لجميع أنواع البحوث التجريبية، إذ أنَّ لكل تجربة خصوصيتها وظروفها (التكريتي، ٢٠١٨م، ١٠٣ص) تجدر الإشارة إلى انه ليس هناك تصميم يبلغ حد الكمال أو الدقة المتناهية ذلك لعدم القدرة على ضبط المتغيرات خاصة المتغير الطارئ (الزوبعي، ١٩٨٠م) ولمّا كان هدف الدراسة القائمة هو معرفة أثر التقنيات الحديثة على تدريس مادة التربية الإسلامية وأن هذه التقنيات صارت كمتغير مستقل مؤثر أو غير مؤثر فقد قام الباحث بعمل مجموعتين أحداها ضابطة وأخرى تجريبية واللتان يعرفهما (العساف،٢٠٠٠م،ص٢٠٦) " المجموعة الضابطة هي المجموعة التي تشبه تماماً المجموعة التجريبية في جميع خصائصها وتتماثل معها في جميع الإجراءات عدا تطبيق التجريبية فلا تخضع لها" "المجموعة التجريبية هي المجموعة التي تطبق

عليها الاختبارات " وتم الاعتماد على الاختبار البعدي والذي يعرف " اختبار يتم تطبيقه على الطلاب بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين أو برنامج معين، واذا أجتاز الطلاب الاختبار البعدي هذا يعني أنه تم تحقيق الهدف من الدرس، ويمكنهم الانتقال إلى المرحلة الأعلى" (المعجم التربوي، الجزائر) وحفاظاً على سلامة النتائج وحرصاً على تحقيق هدف الدراسة بكل مصداقية وموضوعية ولأجل ثبات المتغير المستقل فقد قام الباحث بضبط بعض المتغيرات المؤثرة ومنها مدرس المادة تم تدريس المجاميع من قبل نفس المدرس(الباحث) تحسباً للجانب النفسي للطلبة أو اختلاف الأسلوب اذا تم تدريسهم من قبل اكثر من مدرس او من مدرس قد لا يكن مستوعب الهدف بشكل جيد مما يؤثر على النتائج، ولأجل نجاح تصميم الاختبارات البعدية لابد من تهيئة متطلبات الدراسة قيل تطبيق التجربة والتي تعد المستلزمات الأساسية.

خامساً– أداة الدراسة للاختبار التحصيلي.

هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته كي يستطيع حل مشكلة البحث والتحقق من فرضياته (عبد اللطيف، ٢٠٢١م ، ١٢٣ص) وللتعرف على مدى تحقيق هدف الدراسة وفرضيتها تطلب ذلك إعداد أداة لقياس فاعلية المتغير التابع (البرنامج الالكتروني) فتبع الباحث الخطوات الاتية:

إعداد الاختبار التحصيلي– تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر الوسائل المستعملة في تقويم تحصيل المتعلمين ويقصد بها " مجموعة من الأسئلة أو المواقف التي يراد من المتعلمين الاستجابة لها" (الدليمي،٢٠٠٥م، ص٤٢)، تعتبر الاختبارات وسيلة قياس لغرض التقويم وهي أداة من ادوات البحث وتقيس أشياء متعددة مثل التحصيل الدراسي والقدرات العلمية ويكثر استخدامها في المدارس لتحديد المستوى العلمي وغيره (دياب،٢٠٠٣م) والذي يبينه معروف" يستخدم الاختبار التحصيلي لاكتشاف مدى التقدم الذي أحرزه الطالب في موضوع ما وفي نهاية مدة زمنية معينة وذلك في ضوء الأهداف التعليمية لمحددة لهذه الغاية" (معروف،٢٠٠٨م،ص٢٠٩) ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز ومقنن فقد قام الباحث بإعداد اختبار بعدي خاص به، تضمن الاختبار البعدي مهارات التطبيق والتذكر والفهم حيث تعد اهداف هذه المرحلة الدراسية ومن خلال الاختبار الذي صمم لهذا الغرض تم تناول (٥٥) فقرة

والتي يعتقد أنها احتوت الأهداف الثلاثة وتم أجراء التحكيم لهذه الفقرات من قبل أساتذة متخصصين تم الاتفاق على (٤٦) فقرة وهي التي وزعت على الطلبة في الاختبار البعدي، وتم عمل الصدق والثبات حيث أعتمد الباحث على الصدق الظاهري والذي تكلم عنه(الجبوري،٢٠١٣م،ص١٠٩) " يتصف الاختبار بالصدق اذا كان مظهره يشير إلى ذلك من حيث ارتباط فقراته بالسلوك المقاس، فإذا كانت الاختبارات متطابقة للسمة التي يقيسها فأنه يكون أكثر صدقاً ويتم التثبت من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من المحكمين في مجال الاختبارات" وتم تحديد المنهج الدراسي بكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٠ حيث انه المنهج المعتمد ولم يخضع للتغير، والوقت الذي تم تحديده بأربعون دقيقة وتم أرفاق قواعد التصحيح والتعليمات التي من خلالها تتم الإجابة وأن الاختبار هو من نوع الأسئلة الموضوعية المتمثلة بنعم أوكلا والذي يعرف" هي أسئلة تعطى للتلميذ ثم يطلب منه التأكيد على صحتها أو خطئها ويفضل أن تكون على عبارة خاصة بعرض فكرة واحدة وان تكون بعيدة عن التخمين " (المعجم التربوي، الجزائر) وهذا النوع يناسب الفئة العمرية المستهدفة.

صدق الاختبار: تعني أمكانية الاختبار التحصيلي من قياس الشيء الذي وضع لأجله، والصدق من أهم العوامل الي يجب ضبطها، فالاختبار التحصيلي يكون صادقاً أذا كان قادراً على تحقيق الأهداف التعليمية التي وضع لأجلها Lawson, 201943

وتُعد أداة القياس صادقة إذا كانت تقيس الشيء الذي تريد قياسه، فالباحث يحقق الصدق المنطقي أو المنهجي بعد تحليل محتوى المقرر الدراسي واستخلاص السمة واعداد وسيلة لقياسها من الجوانب المختلفة وللتأكد من صدق الاختبار التحصيلي، اعتمد الباحث نوعين من الصدق:

الصدق الظاهري: هو قياس الوجه الظاهري للاختبار التحصيلي من حيث كونه يشير إلى ما وضع من أجله ويتم قياسه باستشارة المحكمين وذوي الاختصاص (الجبوري، ٢٠١٨م،ص ١٦٨)، وبناءً على ذلك وزّع الباحث الاختبار التحصيلي مرفقاً معه الأهداف المعرفية وجدول

المواصفات على مجموعة من المحكمين في طرائق تدريس التربية الإسلامية وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عُدلت الفقرات أو البدائل التي تحتاج إلى تعديل. وتم اعتماد أغلب فقرات الاختبار، إذ حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من(٨٠%).

صدق المحتوى: قدرة الاختبار على قياس السمة أو الظاهرة المراد قياسها، ويتطلب صدق المحتوى شيئين صدق الفقرات من حيث كون الفقرات تمثّل المحتوى الدراسي وصدق المعاينة من حيث شمول فقرات الاختبار لمحتوى المادة الدراسية (عبد الرحمن، ٢٠١٧م: ٨٧ص)، وبالتالي فإنّ فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى الدراسي وشاملة له وذلك بعد الاعتماد على جدول المواصفات.

سادساً- تنفيذ الاختبارات التحصيلية

قام الباحث بإعداد اختبار استطلاعي وبعد إعداد الاختبار وتهيئة كل ما يحتاج لإنجاحه تم توزيع الأسئلة على مجموعات الدراسة وفي نفس الوقت بالتعاون مع مدرسين أخرين قاموا بمراقبة الطلبة وتمت الإجابة بالوقت المحدد والذي كان أربعون دقيقة.

سابعاً- تصحيح اجابات الاختبار الاستطلاعي: بعد أن قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار تكون الاختبار من (٤٦) فقرة من نوع الصح والخطأ وكان معيار تصحيح الاجابات (صفر) للإجابة الخاطئة و(١) للإجابة الصحيحة وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يمكن الحصول عليها (٤٦) درجة وأقل درجة يمكن الحصول عليها (صفر).

ثامناً- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار الاستطلاعي

أنَّ الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين الاختبار من خلال التعرف على نواحي القصور في فقراته والكشف عن الفقرات الضعيفة ومعالجتها أو استبعاد غير الصالح منها، لذلك عمَد الباحث بتصحيح إجابات الطلبة العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) طالب وتم إجراء التحليلات الإحصائية وفق الخطوات الآتية:

١- معامل الصعوبة والسهولة

يشير معامل الصعوبة إلى نسبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للمتعلمين، وأنَّ أي فقرة في الاختبار يجب أنَّ لا تكون سهلة جداً بحيث يستطيع المتعلمون جميعهم الإجابة عنها أو أنَّ تكون صعبة جداً فيفشل الجميع فيها (حبيب وبلقيس، ٢٠١٨م،ص ٢٢)، وعند حساب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تنحصر بين (٠,٣١ – ٠,٥٦) وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة، إذ تشير الأبحاث في الاختبارات والمقاييس أنَّ الاختبار يُعد جيداً إذا كانت معامل صعوبة فقراته تنحصر بين (٢٠%-٨٠%) (AL-Tarawneh, 2021: 54)

٢- معامل التمييز

ويقصد به القدرة على التمييز بين الافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الصفة أو السمة التي تقيسها فقرات الاختبار (الخياط، ٢٠١٠م،ص ١٨٧)، وعند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها تنحصر بين (٠,٣١ – ٠,٦٧) وهذا يعني أنَّ فقرات الاختبار جميعها تُعد جيدة، إذ يشير (براون) أنَّ فقرات الاختبار تُعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠.٢٠) فأكثر. Brown, 2015: (104).

٣- ثبات الاختبار

تم عمل الثبات وفق المعادلة الإحصائية الأتية:

طريقة كودر- وريتشاردسون ٢٠: يعد هذا المعامل حسّاساً لأخطاء القياس الناجمة عن معاينات المحتوى، وهو أيضاً مقياس لعدم تجانس المفردات، ويمكن تطبيقه عندما تكون درجات مفردات الاختبار ثنائية الإجابة إي تقدر درجاتها بـ (صفر أو ١) (علام ،٢٠١٣م،ص ١٧٦)، وقد بلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه المعادلة (٠,٧٢) ويُعد الاختبار ثابتاً إذا كانت قيمة ثباته (٠.٧٠) فأكثر(البراك، ٢٠١٩،ص ٦٤)، وبذلك تُعد قيمتهُ جيدة ومناسبة لذا يعُد الاختبار ثابتاً.

تاسعاً- الوسائل الإحصائية لتحليل الاختبار التحصيلي البعدي – يمكن تعريف عملية التحليل الإحصائي للفقرات بأنها عملية فحص استجابات الأفراد لكل فقرة من فقرات الاختبار بقصد معرفة دقتها وقدرتها على قياس ما وضعت من أجل قياس، أي التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يكون عليه الاختبار (عودة، ١٩٩٩م : ٢٨٥ص)

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS في إجراءات دراسته وتحليل بياناته باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

١- اختيار تحليل التباين الأحادي.

٢-استخدام معادلات معامل الصعوبة والسهولة والتميز.

٣-الأختبار التائي للعينة التطبيقية.

المبحث الثاني- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج الخاصة بفرضية الدراسة التي تنص على:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق البرنامج الالكتروني القائم على التقنية الحديثة(الفيديوهات والصور والتعليم المدمج) وبين درجات المجموعة الضابطة التي تدرس الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية او الضابطة.

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين، إذ بلغ متوسط المجموعة التجريبية الأولى (٣٨,١٧١) وبانحراف معياري (٣,٢٨٥)، وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (٢٩,٣١٤) وبانحراف معياري (٦,١٨٧).

ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

تبين من خلال العمليات الإحصائية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، إذ بلغت القيمة التائية

المحسوبة (٧,٤٨٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨).

وهذه النتيجة تدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق البرنامج الالكتروني القائم على التقنية الحديثة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنّه: (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق البرنامج الالكتروني القائم على التقنية الحديثة وبين درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي)

الفصل الثالث خاتمة الدراسة

الخاتمة

من خلال تناول فصول الدراسة القائمة نخرج بملخص ان التوجه للتقنيات الحديثة في تنفيذ المنهج الدراسي له اثر أنجابي على عملتي التعليم والتعلم، لكن هذا الأسلوب يحتاج إلى تظافر الجهود الرسمية والمتمثلة بالسلطة التعليمة إضافة لجهود المدرسين والمعلمين.

الاستنتاجات

١-أن تدريس الطلاب وفق برنامج التقنيات الحديثة له أثر إيجابي على عملية التعليم والتعلم.

٢- أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي على المجموعة الضابطة.

٣- تعد هذه الأسلوب مشوق وجذاب كونه يحاكي أكثر من حاسة بشرية وأهمها السمع والبصر وفيها تحريك للجانب العاطفي مما يؤدي الى حب الدرس.

٤- تبين لدى الباحث من خلال نتائج العمليات الإحصائية أن هذا الأسلوب ساعد على رفع مستوى نتائج الطلبة.

٥- يعد التعليم المدمج من الأساليب الحديثة في تنفيذ الدرس.

التوصيات

١- أدراج مادة التقنيات التربوية كمقرر دراسي في كليات التربية لأجل أن يتمكن معلموا الغد من استخدام وتفعيل هذه التقنيات وهذا يخرج الإدارة التربوية بعد تعين هؤلاء الطلبة من مشكلة ضعف معرفة المدرس استخدام هذه التقنيات.

٢- تزويد المدارس بالتقنيات الحديثة يساعد على رفع المستوى التعليمي للطلبة.

٣- نشر ثقافة التغير بين المدرسين والطلبة على حداً سواء.

٤- عقد دروس تعليمية لمدرسي مادة القرأن الكريم والتربية الإسلامية لتعريفهم بأهمية البرنامج والية تنفيذه.

المصادر

القرآن الكريم

١. إبراهيم، مجدي ، ٢٠٠٩م، معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتاب، القاهرة، ط١

٢. أبو الريش ،إلهام، ٢٠١٣م، فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو و الاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير، طرائق تدريس، الجامعة الإسلامية في غزة، كلية التربية.

٣. البراك، مجد ممتاز، ٢٠١٩م، التوجيهات الحديثة في البحث العلمي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١.

٤. البياتي، حيدر عبدالرزاق ، ٢٠١٣م، تأثير اسلوبي التعليم الذاتي باستخدام تكنلوجيا التعليم والإكتشاف الموجه في التعليم المهاري والتحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول المتوسط بكرة القدم، بحث ماجستير مقدم لجامعة بغداد، كلية التربية الرياضية والعلوم لبدنية.

٥. التكريتي، وديع ياسين محمد خليل ،٢٠١٨م ، البحث العلمي وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية والرياضية،،مركز الكتاب للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٦. الجبوري ، حسين محمد ، ٢٠١٣م، منهجية البحث العلمي، دار الصفاء للنشر ، عمان

٧. الخياط، ماجد محمد،٢٠١٠م، أساسيات القياس والتقويم في التربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٨. الدليمي، احسان ، المهداوي، عدنان ،٢٠٠٥م ، ، القياس والتقويم، ، مكتبة احمد للطباعة والنشر، بغداد

٩. دياب ، سهيل زرق، ٢٠٠٣م ،مناهج البحث العلمي، مركز التطوير التربوي، وكالة الغوث، فلسطين

١٠. ردينه، عثمان الاحمد، حذام، عثمان، ٢٠٠١م،طرائق التدريس منهج، أسلوب، طريقة، دار المناهج، عمان،ط١

١١. ، مها بنت عمر،١٤٢٨-١٤٢٩هـ ،أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات،، رسالة السفياني ماجستير طرائق تدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٢. شحاتة_ حسن، النجار_ زينب، ٢٠٠٣م ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، طباعة الدار المصرية اللبنانية.

١٣. الشريفي، شوقي السيد محمد، ٢٠٠٠م، معجم مصطلحات العلوم التربوية، الرياض، مكتبة العبيكان.

١٤. الشهاري، محضار أحمد، ٢٠١٧م، مقدمة في الوسائل وتكنلوجيا التعليم، ط١ ليس هناك مكان الطبع.

١٥. عباس، محمد خليل وآخرون،٢٠١٩م، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط٢ .

١٦. عبد الحكيم، فاروق جعفر،٢٠٢١م، المناهج الاسس النظرية والتطبيقات العملية، دار العلا للنشر، عمان، الأردن، ط١.

١٧. عبد اللطيف، سحر برعي،٢٠٢١م ،علم النفسي المعرفي، دار الفكر العربي ، الأردن

١٨. عبد، وليد أحمد، استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية، مجلة الأستاذ، العدد٢٠٣،٢٠١٣م

١٩. العساف، صالح بن حمد،٢٠٠٠م، المدخل إلى البحث السلوكي مكتبة العبيكان ، الرياض،ط٢

٢٠. علام، صلاح محمود،٢٠٠٦، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع

٢١. علي ، محمد السيد، ٢٠١٠م، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان

٢٢. فريدة، كرداغ، التكنلوجيا ودورها في العملية التعليمة (التلفزيون التربوي أنموذجاً) رسالة ماجستير مقدمة لجامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر،٢٠١٦م.

٢٣. اللويحق، عبد الرحمن، مشكلة الغلو في الدين في العصر الحديث، كتاب أصدار مؤسسة الرسالة،١٤٢٠هـ.

٢٤. المحمودي، محمد سرحان، ٢٠١٩م ،مناهج البحث العلمي، ، دار الكتب ، صنعاء،ط٣

٢٥. مدني، محمد عطا، ٢٠١٠م، استخدام أساليب تكنلوجيا التعليم في التربية القرآنية وأثر ذلك على تعلم الفئات المستهدفة، مجلة جامعة دمشق، مجلد٢٦، عدد٣.

٢٦. المعجم التربوي، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، بدون سنة النشر

٢٧. معروف، نايف محمود، ٢٠٠٨م، خصائص العربية وطرق تدريسها، بيروت، دار النفائس ط١